

مقاضاة ممرضة زورت منح لقاحات للأطفال



إعداد: مصطفى الزعبي

اتخذت عشرات العائلات في إقليم الباسك بإسبانيا، إجراءات قانونية ضد ممرضة عمدت إلى تزوير منحها التطعيمات الروتينية للأطفال.

وفتحت السلطات المحلية تحقيقاً بعد أن بدأ الآباء في التعبير عن مخاوفهم بشأن محاولات الممرضة لثنيهم عن تطعيم أطفالهم ضد العدوى مثل التهاب السحايا والتهاب الكبد «ب» بمركز الرعاية الصحية في سانتورتزي، مما أثار مخاوف الآباء بشأن الطريقة التي يبدو أنها تحقق بها اللقاحات

وتفجر الجدل للرأي العام عندما أطلقت 42 أسرة دعوى قضائية تتهم الممرضة، التي لم يتم الكشف عن اسمها، بتزوير وثائق وإساءة استخدام الأموال العامة

وقال إيتزول، المحامي الذي يمثل العائلات: «لم يتم تطعيم أطفال العائلات من قبل هذه الممرضة ولاحظ البعض أنها

كانت تعطى اللقاحات بطريقة غريبة. كانت تضغط عليه بسرعة كبيرة ثم بدا كما لو أنها تلقي القارورة بأكملها في سلة «القمامة».

وبعد شكاوى من العائلات أجرى مسؤولو الرعاية الصحية اختبارات الأجسام المضادة على حوالي 50 طفلاً تم تطعيمهم في المركز، وقسموهم إلى مجموعتين بناءً على الممرضة التي رأتهم

وقالت هيئة الصحة الإقليمية في نوفمبر/ تشرين الثاني: «تبين أن معظم أولئك الذين ينتمون إلى إحدى المجموعات التي تم تحليلها لم يتم تحصينهم

وأضافت الهيئة أنه سيتم تطعيم الأطفال المصابين بشكل صحيح وأنه سيتم توسيع نطاق الفحص ليشمل 400 طفل آخر يعتقد أن الممرضة عالجتهم. وقالت إنها ستفتح تحقيقاً مع الممرضة التي ورد أنها في إجازة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024